

42 - سنن أبي داود - كتاب الصلاة (3) - الشيخ سعد بن شايم

الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف - [00:00:00](#)

المصنف رحمه الله غفر له لشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين باب باب المحافظة على الصلوات. قرأنا حديثين نعم اربع مئة وسبعة وعشرين رحمه الله حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا خالد عن داوود ابن ابي هند - [00:00:36](#)

عن ابي حرب كلاب الاسود عن عبدالله بن فضالة عن ابيه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فكاك فيما علمني وحافظ على الصلوات الخمس قال قلت ان هذه ساعات لي فيها اشغال - [00:01:05](#)

بامر جامع اذا فعلته اجزأ عني فقال حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا فقلت وما العصران؟ فقال صلاة قبل طلوع الشمس صلاة قبل غروبها هذا الحديث عنده في الدرس الماضي وقلنا انه يحتاج الى كلام - [00:01:24](#)

لانه يشكل على هل معنى ذلك ان هذا الرجل وهو فضالة ابن عبد الله انه يريد ان لا يحافظ على الصلوات الخمس نريد فقط ينشغل باشغالي عنها المراد ليس هذا - [00:01:50](#)

في سعادة هو المراد وانما رجل يقول اني محافظة عليها في اول اوقاتها المستحبة من قال من العلماء من خرجه على هذا انه قد تشغله اعماله في اول الاوقات. خاصة يدخل عليه الوقت وهو - [00:02:17](#)

في ذروة شغلي فاذا ذهب الى المسجد او الى الجماعة تعرفون ليست الجماعة متوفرة في كل مكان سيكون هؤلاء القوم في مزارعهم في مراعيهم الجماعة تكون في في الحي - [00:02:39](#)

او يكون الماء غير قريب منه للوضوء الى اخره قال مورني يقول في اشغال وقال حافظ على العصرين ليست من لغتنا انه كان يقال انه زهراني يقال انه ليثي على خلاف هل هو - [00:02:57](#)

ليثي او زهراني ليست لغته من لغة قريش ان يعرف مصطلح العصرين الظهرين القمريين يعني هذا سودان مثلا يقال اسودان التمر والماء مصطلح العصر الظهران الظهران العصر والظهر مثل ما قالوا العمران - [00:03:28](#)

ابو بكر وعمر القمران الشمس والقمر المهم قال هنا حافظ على العصرين قلت وما العصران؟ قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها. يسميها العلماء من باب التغريد يعني هنا سمي العصرين مع انها عصر واحدة معها شمس معها فجر - [00:03:55](#)

صلاة الفجر غلب جانب العصر طيب اذن هنا لما قال في اشغال امرك امرني بامر جامع فاذا هو يا اما انه ابدأ شغلا يمنعه من المحافظة على الجماعة وسيتكلف الذهاب الى - [00:04:26](#)

داخل البلد الجماعة وهذه الخمس مرات اشغاله ومدة ومعلوما ان الانسان اذا كان مشغولا بشغل جاز له ان والمحل بعيد عنه ان يصلي عذر من اعدار عن الجماعة لكن هذا الرجل يريد ايش؟ فضيلة - [00:05:03](#)

الكبيرة فدل على افضل وقتين يحضر فيهما الجماعة هذا هو المقصود والقول الثاني انه على اول وقت حافظ على هاتين الصلاتين باول وقتها في اول وقتها ولا يعني ان البقية يؤخرها عن خارج وقتها لا - [00:05:36](#)

كل هذه قضية اخراج الصلاة عن وقتها خارجة عن هذا لا بد انه ليس للانسان ان الا شيئا خارج عن قدرته اما ان يأتي يستأذن ياخذ

اذن اخر الصلاة الى ما بعد وقته هذا لا يمكن لا يأذن به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:01](#)

به النبي صلى الله عليه وسلم. لان جاءت فيه الوعيد الشديد رحمه الله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل ابن ابي خالد قال اخبرنا ابو بكر ابن عمارة ليش اخبارنا؟ عندك اخبارنا - [00:06:21](#)

هكذا تكتب حددناها كلها يجعل معها همزة قال حدثنا ابو بكر ابن عمارة ابن رقيبة عن ابيه. قال سأله رجل من اهل البصرة فقال اخبرني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلج النار - [00:06:48](#)

رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل ان تغرب قال انت سمعت منه؟ سمعته. انت سمعته منه ثلاث مرات قال نعم كل ذلك يقول سمعته اذناي ورعاه قلبي فقال الرجل وانا سمعته صلى الله عليه وسلم يقول ذلك - [00:07:23](#)

عمارة ابن رهيبة رضي الله عنه ونقول صلى الله عليه وسلم هذا رجل من اهل البصرة صحابي لكن اراد ان يستثبت هذا الحديث لانه قد يكون مع طول العهد شك في حفظه للحديث - [00:07:49](#)

اراد ان ان يستثبت كثير منهم لم يكن عندهم مكتوب ما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم انما محفوظ في الصدور فاذا حصل النبي طول العهد شك او عارضه معارض - [00:08:08](#)

ان منهم من يعارض اذا روى الحديث يعرضه اخر يقول هذا ما سمعناه من النبي صلى الله عليه وسلم او يقول له ايش يستعظم الحديث او لا يفهم وجهه ويذهب من غيره وحصل من جماعة من الصحابة مثل هذا - [00:08:26](#)

انه يكون سامعا للحديث ثم يستثبت رحل جابر الى الى العريش هناك عامر رضي الله عنه في حديث القصاص يوم القيامة ما يقص الامر يقص الله العباد بعضهم من بعض - [00:08:43](#)

هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في القصاص شيئا؟ قال نعم فذكر الحديث فقال وانا سمعتك عنق راحلته ورجع الشاهد من هذا المحافظة على الصلاة قال لا يلج رجل النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل ان تغرب - [00:09:10](#)

لماذا اكد على هذا صلى الله عليه وسلم لان كان هناك من المنافقين كانوا لا يحافظون على هذه لذلك قال في الحديث الاخر صلاة المنافق تلك صلاة المنافق منك صلاة المنافق يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان تأخرت - [00:09:33](#)

اركع اربع ركعات لا يذكر الله فيها الا قليلا انهم كانوا يفرطون في هذا فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينبه على هذه ان من حافظ عليها صادقا فانه اما صلاة الصبح في انها تصادف النوم - [00:09:54](#)

فكان المنافقون لا يهتمون لها واما قبل ان تغرب فلان الناس كانوا ينشغلون بي في عملهم في فلايحهم الغالب واهل البادية في رعيهم يذهب في مع غنمه وابله في هذا الوقت - [00:10:17](#)

اه ينشغلون ما يشعرون الا وقد غربت الشمس او اصفرت ذهب وقتها ولذلك نبه علينا بشدة يعني التضييع لها من الناس او بكثرة تضييع الناس بالغفلة او بالسهو عنها قال ابو سعيد اعرابي - [00:10:42](#)

قال حدثنا محمد ابن عبد الملك ابن يزيد الرواس يكنى ابا اسامة قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا حيوة بن شريح المصري قال حدثنا بقية عن ظبارة ابن عبد الله - [00:11:10](#)

في سليكل الهاري. قال اخبرني بن نافع عن ابن شهاب الزهري قال قال سعيد بن المسيب ان ابا قتادة بن ربعي اخبره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:23](#)

قال الله عز وجل اني فرطت على امتك خمس صلوات وعهدت عندي عهدا انه من جاء يحافظ عليه لوقتته ادخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهم فلا عهد له عندي الشاهد منه قوله - [00:11:39](#)

من جاء يحافظ عليه عهد عاهدت عندي عهدا كما سيأتي بعديه ابي الدرداء بعد هذا كان على الله عادل يدخله الجنة ومن لم يحافظ عليهم ولا عهد له عندي - [00:12:02](#)

العهد له عندي على فضيلة المحافظة على الصلوات من حافظ عليهن دخل الجنة حافظ عليهن صادقا مخلصا دخل الجنة ما لم يأتي بما يناقض لانه قد يحافظ عليهن بعض الناس ويكون معه مناقض للاسلام هذا - [00:12:28](#)

حقوق ناس العربي قال حدثنا محمد بن عبد الملك الرواس قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن العنبري قال حدثنا ابو علي الحنفي عبيد الله عبد المجيد - [00:12:51](#)

قال انبأنا عمران مكتوبا هكذا ان انا انباءنا اذا ارادوا ان معها الباء يقولون يسكنون معها الباب اسانيد هؤلاء ليس فيها مجادات اذا كان فيها وجادة يصرحون دائما انا هذي اخبارنا سنة او هذي حدها - [00:13:16](#)

قال حدثنا ابو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد قال اخبرنا عمران القطان قال حدثنا قتادة وابان كلاهما عن خلود العيصي عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:52](#)

خمس من جاء بهن مع ايمان دخل الجنة. من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن وصام رمضان وحج البيت ان استطاع اليه سبيلا واعطى الزكاة طيبة بها نفسه وادى الامانة - [00:14:15](#)

قالوا يا ابا الدرداء وما اداء الامانة؟ قال الغسل من الجنابة اما قول الغسل من الجنابة فذكر بعض الاعمال والامانة امر عام لكن ذكر شيئا خفيا شيئا يخفى على الناس من الناس من يتساهل به. فلذلك - [00:14:35](#)

امانة خفية بينك وبين الله لا يعلمها الا الله ذكر في هذا الحديث ضابطا لما قال في الاحاديث الاخرى حافظ على الصلاة وانه محافظة على وضوئها ركوعها وسجودها وموقينها ليس فقط المواقيت - [00:14:55](#)

المواطن والصفة والهيئة والطهارة لها انه يقول يدخله الله الجنة امس من جاء بهن مع ايمان دخل الجنة وهذا ايضا قائد ضابط اخر وهو معه ايمان يأتي بما يناقضه من شرك ونحوه لابد من هذه - [00:15:17](#)

باب اذا اخر الامام الصلاة عن الوقت حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي عمران يعني يعني الجوني عن عبدالله بن الصامت عن ابي ذر قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف انت اذا كانت عليك امراء يميئون الصلاة - [00:15:45](#)

او قال يؤخرنا الصلاة قلت يا رسول الله فما تأمرني؟ قال صل الصلاة لوقتها. فان ادركتها معهم فصل. فانها لك نافلة الائمة يؤخرون الصلاة وكان في العادة يلي الصلاة الامراء - [00:16:13](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون ذلك وهذا الذي حصل في زمن بني امية ان كانوا يؤخرونها حتى كما وصفها النبي صلى الله عليه وسلم يميئون الصلاة يؤخرها حتى كما جاء شرق الموتى. يؤخرون العصر - [00:16:35](#)

عن وقتها مختار بلوي يؤخرون الجمعة الى دخول وقت العصر يقوم بهم الحجاج يخطب يقرأ عليهم المراسيم الاميرية التي اتت من الخليفة يطيل حتى يدخل وقت العصر وقت الجمعة الذي حصل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:53](#)

لكن من الذي امره اذا حصل مثل هذا الشيء هل قال اخرج عليهم؟ قاتلهم واصنع ما كذا؟ قال لا قال فما تأمروني يا رسول الله انا اصلي الصلاة لوقتها يعني اذا علمت انهم اذا دخل الوقت - [00:17:24](#)

يخرجون الصلاة عن وقتها فصلي ثم اتي وصلي معهم صلي في بيتك اذا اذن مثلا الظهر صلي في بيتك واذهب الى المسجد هؤلاء ما فيهم خير ما حضر معهم لاصلي مع الجماعة - [00:17:44](#)

ان من شد شد في النار تكون احرزت صلاتك ان ادركت معهم فصلي معهم هكذا يسمونها السكت وما ادراك ما هي ما هي الحقت بانهاء هذا السكت اه هنا اول فصل فان ادركتها معا فصله فانها لك - [00:18:00](#)

نافلة النافلة الشيء بالزائد من الاجر الزائد في رواية اخرى كما ستأتي رواية اخرى انه ان فان آقرأ المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأذن لهم - [00:18:34](#)

بتركها مع الجماعة ها هذي من جهة والثاني انه لم ما دام انهم يقيمون الصلاة لا يخرجون عليهم والثالث يدل على الصلاة مع الائمة اول اقتداء بهم والى اخره الصلاة - [00:18:57](#)

هنا نقلة عن الشوكاني هذا الشوكاني معنا الحديث صلي في اول الوقت في شغلك فان صادفتهم بعد ذلك وقد صلوا اجزعتك صلاتك وان ادركت الصلاة معهم فصل معهم وتكون هذه الثانية لك نافلة - [00:19:22](#)

والحديث يدل على مشروعية الصلاة ووقتها الاقتداء الى امراء الامراء اذا اخروها عن اول وقتها وان المؤتمر يصليها منفردا ثم يصليها

مع الامام يجمع بين فضيلة اول الوقت طاعة الامير - [00:19:47](#)

ويدل على وجوب طاعة الامراء في غير معصية لان لا تتفرق الكلمة وتقع الفتنة ويدل على انه لا بأس باعادة الصبح والعصر وسائر الصلوات لان النبي صلى الله عليه وسلم اطلق الامر بالاعادة ولم يفرق بين صلاة وصلاة - [00:20:04](#)

يكون مخصصا لحديثنا صلاة بعد العصر وبعد الفجر انتهى كلامه ومثل ما قال انه يصلها اذا كان بعض السلف للتابعين يصلون الجامع فاذا الحجاج اخرج الصلاة عن وقته وخشوا خروج الوقت - [00:20:19](#)

الجمعة صلوا باعينهم ما يستطيعوا يقوم يصلي امام الحجاج الحجاج يقترب المسجد الشرطي يقول يا حرسى اضرب عنق ماذا يصنعون يصلون ايماء الصلاة وهو جالس يصلي الظهر يعني خرج الوقت خلاص انتهت الجمعة - [00:20:44](#)

ما في جمعة بعد الظهر بعد خروج الوقت يصلها ايماء هكذا ثم هكذا فرغ منها وقام الحجاج اقيم صلاة الجمعة صلوا معه ثم بعد ذلك يصلون العصر المهم ان هكذا كان عملي - [00:21:10](#)

اخذا من هذا الحديث صل الصلاة لوقتها ان قبل ان تأتي اليهم اذا كانت مما يمكن فعله واما اذا خشيت وانت معهم في المسجد واخر يؤخروها تصلي ثم تصلي معهم النبي - [00:21:34](#)

عبد الرحمن حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني حسان يعني ابن عطية عن عبدالرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمونة الاودي قال قدم علينا معاذ جبل اليمى - [00:21:53](#)

رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا قال فسمعت قال قدم علينا معاذ بن جبل اليمى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا؟ كذا عندك مفتوحة رسول رسول رسولي - [00:22:17](#)

هو الصعوبة انها تكون مفتوحة يعني رسولا قدم رسولا قال قدم علينا معاذ بن جبل اليمى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا قال فسمعت لكن ايضا بالفعل بما انه مضاف - [00:22:38](#)

بما ان الرسول مضافة التعريف بما انها معرفة هي صفة اي صفة مرفوعا الصواب والرفع لانها مضافة لو كانت منكورة رسول رسوله. نعم رسول رسولنا. نعم قال قدم علينا معاذ بن جبل اليمى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا - [00:23:15](#)

قال هل سمعت تكبيرة؟ قال فسمعت تكبير تكبيره مع الفجر رجل اجش الصوت. قال فالقيت عليه محبتي فالقيت. احسن الله يا شيخ. قال فالقيت عليه محبتي. فما فارقتة حتى بالشام ميتا. يعني رافقه. تحول هذا الاودي اليمى - [00:23:56](#)

الى رفقة معاذ ف جاء معه الى المدينة ثم لما الفتوح وذهب الى الشام معه القيت عليه المحبة. نعم. وهو كما كان رضي الله عنه من الله احبه قصة ابن ادريس الخولاني ونحوه - [00:24:18](#)

ثم نظرت الى افقه الناس بعده فأتيته فأتيته ابن مسعود فلزمته حتى مات فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا اتت عليكم امراء يصلون الصلاة لغير - [00:24:36](#)

قلت وما تأمرني اذا ادركني ذلك يا رسول الله قال صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحا الصحابة الى من حديث ابي ذر ومن هذا الحديث ابن مسعود فما تأمرني يا رسول الله؟ قال صل الصلاة لميقاتها - [00:24:57](#)

واجعل صلاتك معهم سبحا. اما انك تؤخر الصلاة فلا سبحة النافلة تطلق السبحة النافلة سبحة الظهى اي النافلة الحديث السابق دخل محمد الخطابي الحديث انه قد ام امر بالصلاة مع ائمة الجور - [00:25:24](#)

من وقوع الفرقة وشق عصا الامة محمد بن قدامة بن اعين قال حدثنا جرير معاذ منصور عن هلال ابن يسار عن ابي المثنى عن ابن اختي عبادة عن ابن اختي عبادة ابن الصامت عن عبادة ابن صامت حاء وحدث - [00:25:56](#)

محمد بن سليمان الانباري. قال حدثنا وكيع عن سفيان المعنى عن منصور عن هلال ابن يسار عن ابي المثنى الحمصي عن ابي ابي عن عن ابي عن ابي. نعم. ابن امرأة عباد. عن ابي ابي ابن امرأة عبادة ابن الصامت عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى -

[00:26:24](#)

الله عليه وسلم انها ستكون عليكم بعدي امراء تشغلهم اشياء عن الصلاة لوقتها حتى يذهب وقتها فصلوا الصلاة لوقتها فقال رجل يا

رسول الله اصلي معهم؟ قال نعم ان شئت. فقال سفيان ان ادركتها معهم اصلي معهم - [00:26:52](#)

قال نعم ان شئت لا يمنع كذلك تقول هؤلاء فساق تجارها صل مع انهم ائمة امراء الشقاق معهم يسبب الفتنة سبب الفتنة ولذلك الصحابة كانوا يصلون خلفه خلف الحجاج كما صلى بالعمر - [00:27:12](#)

المختار ابن ابي عبيد صلى وراءه ابن عمر وغيرهم كذلك ومبتدع ومن كل اشياء يعني اتهم بالاحاد صلوا هلا بن مسعود وابو هريرة وجماعتنا الصحابة خلفه ولما صلى الظهر الفجر اربعة - [00:27:40](#)

قال ازيدكم ما زلنا في زيادة منذ اليوم لكن الشكوى الله المستعان ومع ذلك يصلون معهم يعرفونهم انهم فاسق مع ان الله ذكر فيه سبب نزول اية جائكم فاسق نبياً - [00:28:12](#)

نزلت فيه في عقوق ابن ابي معاذ في الوليد عفوا الوليد بن عقبة بن ابي معيد ابوه عقبة ابن ابي معيض الذي ضرب عنقه النبي صلى الله عليه وسلم يوماً - [00:28:36](#)

شارع بدر المهم آ الشاهد من هذا مع ذلك صبروا ابو الوليد الطيالسي قال حدثنا ابو هاشم يعني الزعفراني قال حدثني صالح بن عبيد عن قبيصة ابن وقاص قال قال رسول الله - [00:28:47](#)

صلى الله عليه وسلم تكون عليكم امراء من بعدي يؤخرون الصلاة. فهي لكم وهي عليهم فصلوا معهم ما صلوا القبلة مسلمون تقصيرهم في تركها عن وقتها في تأخير عن وقتها ذنب عليه فسق - [00:29:09](#)

لكن عليهم هي لكم انتم تصلون وهي عليهم والائم عليهم فقال فصلوا معه ما صلوا القبلة ما دام انهم مسلمين وهم انتم معهم باب من نام عن صلاة او نسيها - [00:29:31](#)

عندكم شي معجبكم قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر فسار ليلة حتى اذا ادركنا الكرى عرت - [00:29:54](#)

موسى وقال لبلال اذا ادركها حتى اذا ادركنا الكرى عرس وقال لبلال. هذا الكرى نوم. عرس اي بات من اخر الليل. التعريف هو المبيت من اخر الليل وقال لبلال اكلنا اكلنا لبلال - [00:30:24](#)

قال فغلبت بلالا عيناه. وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ولا بلال. ولا احد من اصحاب حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول مستيقظة ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بلال فقال اخذ - [00:30:46](#)

بنفسي الذي اخذ بنفسك يا رسول الله يا ابي انت وامي تقتادوا رواحلهم شيئاً ثم توضع النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالا فاقام لهم الصلاة وصلى لهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي صلاة فليصلها اذا - [00:31:11](#)

فان الله تعالى قال اقم الصلاة لذكري. قال يونس وكان ابن شهاب يقرأها كذلك هذا الحديث اشهد قال شاذ بالقوسين شاذ واصح للذكرى قال احمد بين عندكم هذي قال احمد - [00:31:31](#)

اتركها انت قرأت الاية كيف قرأت اقيم الصلاة لذكري الصلاة للذكرى قال يونس وكان من شعب يقرأها كذلك يعني هذا قراءة اقم الصلاة للذكرى احمد قال عباس يعني عن يونس في هذا الحديث لذكري. قال احمد الكرى نعا - [00:32:14](#)

يعني في رواية يونس ان في رواية لذكري كما هي في الاية الشاهد من هذا اولاه ظبط اللفظة كان يقرأها للذكرى قراءة قراءة الاية واقم الصلاة لذكري كانت قراءتي - [00:32:43](#)

يونس واقم الصلاة للذكرى ولكن الاصح من الروايات اقم الصلاة لذكري ولذكر على ما عليه اي لاجل ذكري فان الله تعالى قال ان صلاتنا عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر - [00:33:10](#)

اكبر ما فيها ذكر الله هذا المحل الثاني كما في السرعة الحديث اقم الصلاة لذكري اي اذا ذكرتني تذكرت الوقت فاقم الصلاة متى ما ذكرت وتكون القراءة الثانية اقم الصلاة للذكرى بهذا المعنى - [00:33:34](#)

كان الاية نزلت في قراءتهم ما هي الاحرف السبعة يكون قراءة للذكرى قراءة لذكري لكن قراءة للذكرى لم تروى رواية تم التواتر

دلوقتي التواتر التي نقلت الينا هناك روايات في التواتر ايضا لم تنقل الينا لكن هذه الرواية نقلت - [00:33:56](#)
نقولاً يعني يسمونه الشاذ في مصطلح القراءات وهو ما روي باحد رواية الاحد لم يبلغ حد التواتر او يخالف رسم المصحف وهكذا ماذا
يقول كل ما وكل ما وافق وجه نحوي - [00:34:24](#)

وكان للرسم احتمالاً يحوي وصح اسناداً هو القرآن هذه الثلاثة الاركان ولذا صح توافق وجه العربية وجهاً للعربية ما يكون خطأ نحوي
عربية ويكون المصحف كان للرسول المصحف العثماني ما لم يحوي - [00:35:03](#)
وصح اسناده هو القرآن هو قرب قراءة هذه الثلاثة اركان الاركان الثلاثة الرواية الصحيحة على كل هذا يقول اقم الصلاة للذكر نرجع
الى الحديث هنا لما نام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى خرج الوقت - [00:35:33](#)

صلوا الصلاة لوقتها ما قالوا فاتت خرجوا وقت خلاص انتهت وتحتاج الى نفس الوقت من من اليوم المقبل لا تصلى اذا ذكرها
ثمان النبي صلى الله عليه وسلم اقتادوا وهو اصحابه اقتادوا رواحلهم شيئاً حتى خرجوا من هذا الوادي كما ستأتي في رواية اخرى -
[00:36:00](#)

تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم فيه الغفلة هذا مكان حضرنا فيه شيطان وتحولوا في سيرا شيئاً يخرجهم عن المكان يعني يعتبر
تأخيراً للصلاة ثم توضع مدة الوضوء ثم امر بلال فقام في رواية فاذن واقام - [00:36:20](#)
استفيد منه انه الشغل الذي لمصلحة الصلاة لا يعتبر تأخيراً الاشتغال به لانهم خرجوا الى المكان الذي لا يرى الناس فيه الثاني طبعاً
هذا على وجه الاستحباب لا على وجه الوجوب. الانتقاد - [00:36:46](#)

ثم امر بلال فاقاموا وصلى لهم الصبح جاي في الرواية كما كان يصلي يعني بصفة صلاته لاوقاتها بجهل فيها على الصحيح ان توضع
فصلى ركعتي الفجر ثم امر بما قام وصلى الفجر - [00:37:08](#)
من نسي صلاة فليصلي اذا ذكرها رواية من نسي صلاة او نام عنها. فليصلي اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك هذا تكييف وهذا يدل على
انها يعني يسمى كفارة وان كان معذوراً - [00:37:38](#)

ان كان معذوراً لكن استدرك فيه الفضيلة هنا كفارة لا كفارة الذنب والاثم انه لا ذنب ولا اثم في ذلك العذر لكن كفارة فلها كفارة
وهكذا مثل ايش الذي عن الوتر - [00:38:04](#)
حتى خرج الوقت ذلك بقضائها ان قبل اقامة الصلاة ما هو قول اكثر العلماء واما بعد ارتفاع الشمس يصلها كما فعل النبي صلى الله
عليه وسلم يسمى كفارة لها انه لم يذنب ذنباً - [00:38:32](#)

وهكذا حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابا بكر قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة بهذا الخبر قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم فيه الغفلة - [00:38:55](#)
قال فامر بلال فاذن واقام وصلى. قال ابو داوود الاذان والاقامة. نعم قال ابو داوود رواه مالك وسفيان بعينه والاوزاعي وعبد الرزاق
عن معمر والمسحاق لم يذكر احد منهم الا الاذان. لم يذكر احد منهم الاذان في حديث الزهري هذا. ولم يسندوا منهم احد الا الاوزاعي
- [00:39:22](#)

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن ثابت للبناني. عن عبد الله بن رباح الانصاري قال حدثنا ابو قتادة عن صلى الله عليه
وسلم كان في سفر له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وملت معه. فقال انظر. فقلت هذا راكب هذا - [00:39:49](#)
راكبات هؤلاء ثلاثة حتى صرنا سبعة. فقال احفظوا علينا صلاتنا. يعني وهم في الطريق يمشون. تعرفون الناس ومنهم من يغفو في
الليل قال انظر قلت هذا راكب تابعوهم لحقوا بهم. حتى صرنا سبعة - [00:40:17](#)

قال فعرسوا وقالوا احفظوا لنا الصلاة قال احفظه علينا صلاتنا. يعني صلاة الفجر. ففرضت على اذانهم. فما فما ايقظهم الا حر
الشمس فقاموا فساروا هنية شيئاً عن المكان ثم نزلوا فتوضأوا واذن بلال ففعلوا ركعتي الفجر. لاحظت سنة الفجر صلواها -
[00:40:40](#)

ثم صلوا الفجر وركبوا فقال بعضهم لبعض قد فرطنا في صلاتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تفريط انما التفريط في اليقظة.

فاذا سها احدكم عن صلاة فليصلها حين يذكرها. ومن الغد للوقت - [00:41:10](#)

هنا مساء الاولى انه لما صلوا ركعتي الفجر لا يقال هذا انهم تشاغلوا عن المعاد التعجيل لاداء الفرض نقول لا لان هذا النفل من مكملات الفرض بخلاف ما لو خشيت طلوع الفجر طلوع الشمس هذي مسألة الان الشمس طلعت وانتهت وقتها - [00:41:31](#)

هذا كله في قضية ايش لو لو استيقظت مع طلوع الشمس قبل طلوع الشمس في وقت لا يكفي الا للفرط نقول بادر بالفرط نادر بالفرط واقظي النفل اما الان لا فرصة وقت خرج - [00:41:59](#)

هذا واحد آآ ولما تلاوموا قالوا فرطنا في صلاتنا وهم ظرب عليهم ظرب عليهم الموت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يهون الامر عليهم حتى لا تكن ملامة خارجة عن مكانها فقال لا تفرط في النوم - [00:42:20](#)

يعني الذي نام نوما طبيعيا مثل الناس فغلبه النوم اما الذي ينام ثم يستيقظ مع الوقت ثم يؤخر هذا مفراط الذي مثلا استيقظ مع الاذان ثم اكمل نومه هذا مفراط - [00:42:42](#)

واضح اما الذي ارى عنها النبي صلى الله عليه وسلم الذين لم يستيقظوا حتى طلعت الشمس هذا هذا المراد انما التفريط في اليقظة يعني اذا كان مستيقظا او استيقظ فتم نومه - [00:43:05](#)

فاذا سهى احدكم قال سهى يعم النسيان والنوم. عن صلاة اي عامة فجر وغيرها انهم قد يفهمون ان هذا خاص بالفجر اذا ساء احدكم عن صلاة حين يذكرها نصلي الحين - [00:43:23](#)

يذكر كما جاء في لا كفارة الا ذلك. طيب ومن الغد هل يقضيها من الغد مرة ثانية يصلي صلاتين ليس هذا هو المراد انما المراد ومن الغد فليحافظ عليها في وقتها - [00:43:47](#)

واضح؟ ايه. حتى لا يفهموا منه انه قد يصلي احيانا يذكرها سيفهم منه ان هذه الصلاة بالنسبة لهذا انتقل وقتها صار وقتها من ذلك الوقت الاصيلي الى الوقت الذي استيقظ فيه فيكون؟ نعم - [00:44:07](#)

فليصلي احد في وقتها في وقتها ومن الغد للوقت ان الصلاة على المؤمنين كتاب موقوت. هذا هو اوجه الله ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا انه جاء في الحديث ان الله لا ينهاكم عن الربا ويقبله منكم - [00:44:24](#)

لما سألوا هل نصليها مرة ثانية صلاتين ان الله لا ينهاكم عن الربا ويقبله منكم يعني الزيادة انما الواجب عليكم خمس صلوات خمس صلوات واما من قال انه يستحب ان ان اذا جاء في الوقت الثاني - [00:44:50](#)

انه يصليها مرتين لا هذا قول الخاطي للحديث وان كان قال به بعض المراد قوله ومن الغد للوقت اي ومن الغد فليحافظ على الوقت. ينتبه لنفسه حدثنا علي بن نصر قال حدثنا وهو ابن جرير قال قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا الاسود بن شيبان قال حدثنا خالد بن - [00:45:14](#)

قال قدم علينا عبدالله بن رواح الانصاري من المدينة وكانت الانصار تفقهه يعني تذكر يزعم انه فقيه وهو كذلك نعم حدثنا قال حدثني ابو قتادة الانصاري قال حدثنا ابو قتادة الانصاري - [00:45:46](#)

فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الامراء بهذه القصة قال فلم الا الشمس طالعة. فقمنا وهلين لصلاتنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:09](#)

رويذا رويذا حتى اذا تعالت الشمس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم يركع ركعتي الفجر نركعها فقام من كان يركعها ومن لم يكن ركعها فركعها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينادى بالصلاة - [00:46:28](#)

فرودي بها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا فلما انصرف قال الا انا نحمد الله انا لم نكن في شئ من امور الدنيا يشغلنا عن صلاتنا. احسنت. يشغلنا عن صلاتنا ولكن - [00:46:48](#)

كانت بيد الله عز وجل فارسها ان نشأ فمن ادرك منكم صلاة الغد فمن ادرك منكم صلاة الغداة من غد صالحة فليقضي معها مثلها هذا الحديث يقول العلماء انه شاذ - [00:47:04](#)

وان كان اسناده صحيح هو لانه قال فليقظ معها مثلها ما قال عليه المصنف شيئا ما غير تعليق ان شاء الله كما جاء في الحديث ان

الله لا ينهاكم عن الربا - [00:47:22](#)

يقبله منكم بينوا ان هذا وهم من الراوي من الحديث قد ايش؟ جيش جيش الامراء هذه مؤتة لانهم صار فيها امراء جعفر الطيار ثم من راحة ثم خالد. سمي جيش ابو حمار - [00:47:52](#)

ليس المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معهم لا. ام بعدها يعني بهذه القصة لان هناك قصة ذكرها هذا ثم ذكر هذا الحديث يعني ذكر قصتين الاولى منفصلة كذلك اختصره المسمى - [00:48:20](#)

قال فقمنا واهلين لصلاتنا اي فزعين كيف فاتتهم الصلاة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم روي للروي حتى اذا تعالت الشمس كأنه ايش لما طلعت اراد ان ترتفع لا يكون صلته مع ايش - [00:48:44](#)

مع طلوعها اراد ان ترتفع حتى يحل هذي فائدة انه اذا كان وقت طلوعها او قرب منه بحيث انها طلعت وصارت مع مع الافق حتى ترتفع يقضيها في ذلك الوقت - [00:49:00](#)

حتى اذا تعالت الشمس نسخة قالت الشمس يعني استقلت عن الافق قال من كان منكم يركع ركعتي الفجر فليركعهم حريص على سنة ركعتي الفجر الان مقام من كان يركعها ومن لم يكن يركعهم فركعهم - [00:49:20](#)

الجميع بالنداء في الصلاة دل على انه ينادى في ولو بعد خروج الوقت اانا نحمد الله انا لم نك من شيء من امور الدنيا يشغلنا عن صلواتنا ولكن ارواحنا كانت بيد الله. فارسلها النشر - [00:49:43](#)

يعني متى شهر ارسلها فما ادرك منكم صلاة الغداة من غد صالحا فليقضي معها شيئا وهذا مثل ما ذكرنا انه منهم من قال حمله على الاستحباب من حمله على الاستحباب لا يجب ان ان يقضيها ان يصليها مرتين لان صلاها الان - [00:50:07](#)

على كل من رأى شذوذ الحديث قال ابدأ لا تصح الزيادة فيها ضعفا عمرو بن عوني قال اخبرنا خالد عن حصين عن ابن ابي قتادة عن ابي قتادة في هذا الخبر - [00:50:30](#)

فقال فقال ان الله قبض ارواحكم حيث شاء. وردها حيث شاء قم فانن بالصلاة. فقاموا فتطهروا حتى اذا ارتفعت الشمس قام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس الشمس حتى يخرج وقت الكراهة - [00:50:57](#)

حدثنا هناد بن قال حدثنا هناد قال حدثنا عن حصين عن عبدالله بن ابيه قتادة عن ابيه. قال النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى قال فتوضأ حين ارتفعت الشمس فصلى بهم - [00:51:17](#)

قال حدثنا العباس العنبري قال حدثنا سليمان داوود وهو الطيالس قال حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة يعني ابن المغيرة عن ثابت عن عبدالله بن رباح عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالنوم تفريط انما التفريط في اليقظة ان تؤخر -

[00:51:35](#)

صلاة حتى يدخل وقته حتى يدخل وقت اخرى. هذا ضابط في التأخير. ضابط تؤخروا الصلاة حتى يدخل وقت الاخرى وهذا في غير العشاء والفجر ان العشاء وقتها الى نصف الليل - [00:51:57](#)

ليس وقتها لا الى الفجر الى الفجر هذا وقت الظهر ووقت الفجر ينتهي بطلوع الشمس ليس وقتها الى الزوال طلوع الشمس ما هو قول ان تؤخر صلاة حتى يدخل وقت الاخرى - [00:52:19](#)

يعني مثل الظهر والعصر المغرب والعشاء انتهاء هذه هو ابتدائي هذا حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها - [00:52:37](#)

لا كفارة لها الا ذلك حدثنا وهب بن بقية عن خالد عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسير له فناموا عن صلاة الفجر فاستيقظوا بحر الشمس فارتفعوا قليلا حتى استقلت - [00:53:03](#)

ثم امر مؤذنا فانن ثم امر مؤذنا فانن. فصلى ركعتين قبل الفجر ثم قام ثم صلى الفجر كلام للحافظ ابن حجر وقاله في الشرح هنا قال الحديث السابق السابق الذي فيه - [00:53:25](#)

فليقضي معها مثلها يقول لكن في رواية ابي داوود من حديث عمران في هذه القصة من ادرك منكم صلاة الغداة من غد صالح

فليقضي معها مثلها آآ لم يقل احد من السلف - [00:53:52](#)

استحباب ذلك ايضا العدو الحديث غلطا من راويه وحكى ذلك الترمذي وغيره عن البخاري ويؤيد ذلك ما رواه النسائي من حديث

ايضا انهم قالوا يا رسول الله الا نقضيها لوقتها من الغد - [00:54:32](#)

قال ان فقال الا الا ينهاكم الله عن الربا ويأخذهم منكم هذا هو الحبيب انه هذه الرواية لا ينهاكم الله عن الربا ويأخذها الا ينهاكم الله

الربا ويأخذ منكم ما يقبله منكم - [00:54:59](#)

لان الله افترض خمس صلوات ما تصلي ست صلوات حدثنا عباس العنبري وحدثنا احمد بن صالح وهذا لفظ عباس ان عبد الله ابن

يزيد حدثهم عن ابن عباس ان كليب ابني صبحي حدثهم ان ان الزبير قال زبرقان - [00:55:24](#)

نجيب القاعدة حدثه عن عمه عمرو بن امية الضمري. قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره. فنام الصبح حتى

طلعت الشمس فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:55:55](#)

تنحوا على هذا المكان. قال ثم امر بلالا فاذن. ثم توضع وصلوا ركعتي الفجر. ثم امر بلال فاقاموا الصلاة فصلى بهم صلاة الصبح

ابراهيم الحسن قال حدثنا حجاج يعني ابن محمد قال حدثنا حريز قال حدثنا حريز - [00:56:12](#)

وحدثنا عبيد بن ابي الوزير قال حدثنا مبشر يعني الحلبي قال حدث الحلبي عندك؟ نعم شيخ يعني الحلبي بين حلبي طيب ماشي

قال حدثنا حريص يعني ابن عثمان قال حدثني يزيد ابن صالح عندي مخبر الحبش وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا

الخبر قال فتوضأ يعني - [00:56:34](#)

صلى الله عليه وسلم وضوءا لم يلد لم يلسأ لم يلزم منه التراب يعني ما بلل التراب. ماشي. ثم امر بلال فاذن ثم قام النبي صلى الله

عليه وسلم فركع ركعتين غير - [00:57:03](#)

ثم قال بلال ثم قال لبيلا اقم الصلاة ثم صلى الفرض وهو غير عجل. قال عن حجاج عن يزيد بن صليحي يقال حدثني ذو مخبر رجل

من الحبشة وقال عبيد يزيد بن صالح - [00:57:16](#)

والشاهد منه انه غير عجل ركعة ركعتي الفجر غير العجل وصلى الصلاة غير عجل حدثنا مؤمل الفضل قال حدثنا الوليد عن حريز

يعني ابن عثمان عن يزيد ابن صريح عن ذي مخبر ابن اخي النجاشي - [00:57:34](#)

في هذا الخبر قال فاذن وهو غير عجل حدثنا محمد حدثنا عن محمد بن مثنى قال حدثنا ابن جعفر قال حدثنا شعبان جامع بن شداد

قال سمعت عبدالرحمن بن ابي علقمة؟ قال سمعت - [00:57:57](#)

عبد الله ابن مسعود قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكلؤنا؟

قال بلال انا فلام حتى طلعت الشمس. فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:58:16](#)

افعلوا كما كنتم تفعلون. قال ففعلنا. قال ففعلنا. قال ففعلنا فافعلوا لمن نام او نسي. يعني يفعلون اذا توظأوا وصلوا ثم صلوا الفريضة. وهكذا

يفعل من نسي من نسي الصلاة في رواية فصنع كما كان يصنع كل يوم وهذا يدل على انه كان يجهر بها - [00:58:32](#)

ولو قضاها وهذه مسألة مهمة. وهي مسألة القضاء نشرت قضاء قضاء من قضى جهرية يجهر هل يسر هل او هكذا والصواب انه

يقضيها كحالتها وان كانت جهرية فيجهر ولو قضاء في النهار - [00:58:58](#)

وينه؟ ما شاء الله لا حرج خلاف لمن قال له ان كل صلاة نهار مسرورة لا والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله

وصحبه اجمعين - [00:59:25](#)